شدد على ضرورة تقديم رؤية عصرية للأحكام الفقهية

المعتوق: ازدهار الفقه في قدرته على الجمع بين الأصالة والمعاصرة

كونا - دعا رئيس مجلس ادارة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية المستشار بالديوان الأميري الدكتور عبدالله المعتوق، إلى تقديم رؤية عصرية للأحكام الفقهية ذات الصلة بالمستجدات والتحديات الراهنة، وتطور مفهوم الدولة الحديثة، معتبراً أن ازدهار الفقه في قدرته على الجمع بين الأصالة والمعاصرة.

وقال المعتوق خلال ترؤسه الجلسة العلمية الأولى للمؤتمر العام للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية، أول من أمس، بعنوان (الأحكام الفقهية المتعلقة ببناء الدول..رؤية عصرية)، إن الفقه الاسلامي في نظرته لمفهوم الدولة الوطنية الحديثة وقضايا المواطنة والديموقراطية والتعددية والحرية والمرأة والتعايش واختيار الحاكم «مر بمراحل زمنية اتسمت بالجمود والتردد والانعزال، واخرى شهدت ازدهاراً وتقدماً وسعياً نحو التجديد والاصلاح».

وأكد أن من أهم عوامل ازدهار الفقه الاسلامي، هو مدى قدرته على الجمع بين فقه النص الشرعي وفقه الواقع، وكذلك قدرته على الموازنة بين الثوابت والمتغيرات والجمع بين الأصالة والمعاصرة.

وتابع قائلا «اننا نعيش في عالم متغير ولا مكان فيه للانغلاق والجمود والتوجيه النبوي واضح وجلي في هذا الصدد،أنتم أعلم بأمور دنياكم».

المصدر: 208/ [illegible]